

فاصل .. ونعود للتهدجير

علاء حسن

في برنامج لادى اذاعتنا المحلية بث فظيرة يوم الاثنين الماضي ، عرض مواطنون من حي الدولي في مدينة الحرية معاناتهم نتيجة تهجيرهم من منازلهم، بعد تلقيهم تهديدات من مجهولين ، وحاول مقدم البرنامج الذي تعاطف بشكل كبير مع المهجرين الذين اتخذوا من احد جوامع الحي مأوى مؤقتا لهم، الاتصال بالمدّحدث الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ، وانتهى وقت البرنامج من دون حصول الاتصال لعارض المشكلة امام الجهات الامنية الرسمية لاتخاذ اجراءاتها بتأمين عودة عشرات الاسر الى منازلها .

وعلى غرار ما حصل في حي الدولي شهدت احياء الجهاد والشرطة الرابعة والسويب والامانة القريبة من منطقة البياض حالات تهجير على الرغم من احاطتها بالحواجز الكونكريتية، وانتشار السيطرات العسكرية في مداخل ومخارج الاحياء .

عودة ظاهرة التهجير تتطلب تحركا فوريا من الاجهزة الامنية لتوفير حماية المواطنين، والحديث عن نفيها تسويق اعلامي، وهي مؤكدة وموثقة بشهادات من تلقى التهديد في الاونة الاخيرة وبذات الاسلوب السابق ، طلقة في ظرف ورفي مع تحذير بالرحيل الفوري ، واذا استهدفت الظاهرة السنة في هذا الحي ، فانها ستتفكك الى حي اخر مستهدفة الشيعية لتحقيق توازن بالربع ارضاء لزعاع اطراف تحركها بواقع اجرامية .

التهجير في الدولي وفي احياء اطراف منطقة البياض عاد ثانية، بعد ان طويت هذه الصفحة بكل ما سببها وهناك من يحاول اعادة فتحها وسط فقدان ثقة المهجرين بالاجهزة الامنية المكلفة بحماية احيائهم، علما ان نقل الكنتور والسرير والمبرد وبقية اقارب العائلة من منطقة الى اخرى يتطلب معاملة طويلة تتطلب موافقة القيادات العسكرية وتصل الى الحصول على تأييد الدول دائمة العضوية في مجلس الامن للسماح لمواطن عراقي بالانتقال من الدولي الى الدباش ومن ابو دشير الى البياض .

المهجرون يعرفون من قام بتهديدهم وتهجيرهم بالاسماء والصور ، والحكومة التي انشغلت في السنوات الماضية بصرف مبالغ طائلة على الصحوات وجبال الاسناد العشوائية ، بامكانها ان تكلف من دفعته له المال اليقف ضد المجهولين المتورطين بتهجير المواطنين وحمايتهم، وبالإمكان ان تاربط عناصر الاجهزة الامنية في الاحياء التي شهدت الظاهرة قبل ان تنصدر اخبار العثور على الجثث مجهولة الهوية نشرات الفضائيات المحلية والعربية مع تعليق من مسؤول امني يقلل من اهمية الاستيراء الظاهرة، ويؤكد استتباب الوضع الامني في جميع احياء العاصمة بغداد .

فمن التهجير دفعته الاف الاسر من الشيعية والسنة وابناء الطائفة المسيحية ، والبيانات الدقيقة لدى وزارة الهجرة والمهجرين ، ولدى قيادة عمليات بغداد التي استطاعت في العامين الماضيين اسدال ستار الختام على اخر فصل مأساوي من تراجيديا التهجير ، ومطلوب منها اليوم ان تتحرك للقبض على المجهولين الذين يريدون اعادة المساءة مرة اخرى ، وتطلب من الوقوف الشعبي والسني ان يقوموا بدورهما بهذا الشأن ليس عن طريق الخطب الدينية وانما بتنظيم زيارات تهجيرات الى الاحياء ولقاء الاسر المهجرة ، وتأمين عودتها الى منازلها وشاعة مظاهر السلم الاهلي ، ونبذ الاحقاد والعصبية المنهجية وتخصيص العناصر المتورطة بالتهجير واحالتها للقضاء ، فالعراقيون اليوم ليسوا بحاجة الى مصائب وكوارث جديدة ، وفي هذا الفاصل الزمني قبل انتقال ظاهرة التهجير الى الاحياء الاخرى ، وقبل اطفاء الشخص المحروق باسحاكي والكركات والتوائي على عاده بعض المتعصبين الى الاحياء التي تطلق النار عشوائيا بعد حدوث اي انفجار تقتل الابرياء لتضييف المزيد من الضحايا ، لايد ان تعتمد قيادة عمليات بغداد الخطا المناسبة للاحقة المجهولين الذين جاؤوا من كوكب اخر لتهجير اهالي الدولي، وها اخوتي الانتمى جا وبنه الاحراب اليوم.

أعضاء من مجلس ذي قار يلوحون بمقاضة المتظاهرين الذين رفعوا لافتات تتهمهم بالفساد

الانصارية / حسين العامل

لوح نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار برفق قضية تشهير ضد المتظاهرين الذين رفعوا لافتات تحمل أسماء عدد من أعضاء المجلس وتتهمهم بالفساد وتطالبهم بالاستقالة من مناصبهم .

يأتي ذلك في أعقاب التظاهرة الجماهيرية التي انطلقت صباح الأحد ورفع المشاركون فيها لافتات تحمل أسماء عدد من رؤساء الكتل السياسية الممثلة في مجلس المحافظة وتتهمهم بالفساد وتطالبهم ورئيس المجلس والمحافظة بالاستقالة من مناصبهم .

وطالب نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار عبد الهادي موحان خلال الاجتماع الدوري لمجلس المحافظة الذي حضرته المدى قادة التظاهرة بالاعتذار من أعضاء المجلس الذين طالبهم التشهير أو مواجهة القضاء عبر دعوى قضائية يرفعهها المجلس وتطالبهم بإثبات حثيث الفساد التي وجهت على أساسها التهم لأعضاء مجلس المحافظة من قبل المتظاهرين .

وكانت محافظة ذي قار قد شهدت صباح الأحد تظاهرة مطلبة شارك فيها المئات من الشرائح الاجتماعية المختلفة وقد تبني عدد من المشاركين فيها مطالب أساسية كتوفير الخدمات والكهرباء فيما تبنت شريحة أخرى مطالبات بوقف الملاحقات القضائية ضد مزوري الدمج وإقالة قائد الشرطة وعدد من المسؤولين المحليين .

ومن جانبه وصف رئيس اللجنة التربوية في مجلس ذي قار هادي ياسر التظاهرة التي ضمت عددا من ضباط الدمج المتهمين بالتزوير بالمسيسة وقال خلال الاجتماع المذكور " ان المتظاهرين أما انهم يفتقدون للحكمة أو انهم يعملون بتوجيه أجدات خارجية" منوها وهو يشير الى ضباط الدمج لقد تبني المجلس والكتل السياسية الممثلة فيه قضية المجاهدين من ضباط الدمج وهناك مساع حقيقية لإصدار عفو عن المزورين



جانب من إحدى التظاهرات

يملك دليل فساد ضد أي مسؤول فليقدمه الى الجهات المعنية . وكانت محافظة ذي قار قد شهدت عدة تظاهرات مطلبة طيلة الأشهر الأربعة الماضية طالبت بتحسين واقع الخدمات والكهرباء وإصلاح النظام السياسي والقضاء على الفساد والمحاصصة الحزبية والطائفية وتأمين فرص العمل للعاطلين عن العمل .

رفعنا مقترحات ضمن مشروع قرار لعرضه على مجلس النواب عبر ممثلي المحافظة في البرلمان وأضاف هذا فضلا عن التنسيق مع مجالس المحافظات في المنطقة الجنوبية للضغط باتجاه وقف الملاحقات القضائية وإصدار عفو عنهم وزاد العبادي نحن مع حق المتظاهرين ومطالبهم المشروعة لكن ضد رمي التهم جزافا بحق المسؤولين ومن

المالكي وذلك لترح قضايهم التي تتطلب تدخل الحكومة المركزية . وكان جانبه قال رئيس مجلس محافظة ذي قار قصي العبادي وهو يلتبس العذر للمتظاهرين ويخفف في الوقت نفسه من وطأة الاتهامات الموجهة لأعضاء المجلس لقد تبينا قضايا المجاهدين وحاولنا وقف الملاحقات القضائية الصادرة بحقهم كما

منهم وأضاف لكن للأسف واجهنا بالمقابل في مجلس ذي قار هادي ياسر التظاهرة التي ضمت عددا من ضباط الدمج المتهمين بالتزوير بالمسيسة وقال خلال الاجتماع المذكور " ان المتظاهرين أما انهم يفتقدون للحكمة أو انهم يعملون بتوجيه أجدات خارجية" منوها وهو يشير الى ضباط الدمج لقد تبني المجلس والكتل السياسية الممثلة فيه قضية المجاهدين من ضباط الدمج وهناك مساع حقيقية لإصدار عفو عن المزورين

مشروع قانون يلزم إجراء فحص التلاسيميا قبل الزواج

الموصل / نوزت شمدين

ناقش مجلس محافظة نينوى المسودة الثانية لمشروع قانون يلزم طلبة الزواج في نينوى بإجراء الفحص الخاص بمرض التلاسيميا، وأكد نائب رئيس مجلس المحافظة لمدار الزبيباري، خلال اجتماع عقد بهذا الخصوص، أهمية تعريف المواطنين في المحافظة بخاطر هذا المرض وتأثيره الكبير على حياتهم، ومضير أبنائهم، من خلال بيان طرق الوقاية منه، إضافة الى تقديم العون للمصابين به.

وأضاف الزبيباري: أن مستشفيات المحافظة تفقرت الى الأجهزة الكافية، نسبة الى أعداد المتقدمين للفحص، وهي الحصى التي ينبغي معالجتها قبل إصدار قانون يلزم من جهته نكر د. محمد شاكر الغنام رئيس لجنة الصحة

الفايروسية الناشئة عن عمليات اخذ الدم هذه، إضافة الى مشكلات صحية أخرى كثيرة معظمها يؤدي للوفاة. ويذكر ان جمعية التلاسيميا في نينوى، نجحت خلال الأعوام الماضية، وفي ظل عدم وجود مراكز متخصصة لزراعة نخاع العظم، في إرسال عدد من المصابين بالمرض للعلاج في إيطاليا، وتخصصوا من المرض بشكل نهائي من خلال إجراء عملية التبرع بنخاع العظم، وهي من العمليات المعقدة والمكلفة، التي تصل تكاليفها الى نحو ١٥٠ ألف يورو.

وتنشط هذه الجمعية باستمرار في توعية المجتمع حول المرض، وقدمت مشروعا متكاملًا للمسؤولين في الحكومتين المحلية والمركزية للقضاء على المرض، ونجحت مؤخرا في إقناع حكومة نينوى المحلية بدراسة مشروع للحد من انتشار المرض من خلال إجراء فحوصات ما قبل الزواج.

سيعرض للمصادقة عليه في المجلس خلال الفترة القريبة المقبلة. رئيس جمعية التلاسيميا ثائر إبراهيم الطائي، أكد وجود ١٢٠٠ إصابة مسجلة بالمرض في محافظة نينوى، وأن مئة إصابة تسجل كل عام تقريبا، والسبب الرئيسي وراء ازدياد حالات الإصابة بالمرض، هو الزواج بين الأقارب، إذ يشكل هذا السبب وبحسب الخبراء المختصين أكثر من ٨٦٪ من نسبة الإصابة بالمرض. وتابع رئيس الجمعية: " علاج مريض التلاسيميا مكلف جدا كونه يحتاج الى أدوية تخصصية وبشكل يومي، إضافة الى احتياجه المستمر الى التزود بالدم، فضلا عن الفحوص الدورية، والمشاكل الصحية التي تنشأ بسبب مرض التلاسيميا مثل عجز القلب وتليف الكبد بسبب ارتفاع نسبة الحديد كنتاج عرضي عن تكسر كريات الدم الحمراء المستمر وأخذ الدم الخارجي المستمر، مع إصابات الكبد

والبيئة في مجلس نينوى، أن مرض التلاسيميا مرض وراثي غير معد، سببه الرئيسي الزواج بين الأقارب، لذا فإن المجلس يسعى الى تشريع قانون لحماية المجتمع من هذا المرض، وذلك من خلال إحالة طرفي عقد الزواج الى المؤسسات الصحية لإجراء فحص الدم، للتأكد من عدم الإصابة بالمرض، وفي حال التأكد من أن الطرفين يحملون المرض، يوصون بعدم إبرام عقد الزواج، لأن احتمال ظهور المرض في أبنائهم يصل الى ٢٥٪، وبطبيعة الحال فإن ظهور المرض عند الطفل، سيشكل عبئا كبيرا على الأيوين، وعلى المجتمع. وقال الغنام ان مشروع القانون سيضم فقرات عديدة، ومنها إلزام إجراء الفحص، وفي حال ظهور الإصابة عند الطرفين وأصرأ على الزواج، سيتوجب عليهما أو على الزوج تنظيم تعهد رسمي يتحمل نحو ٥٠٪ من تكاليف علاج طفله المصاب بالمرض، واستدراك الغنام، مازال الأمر في طور البحث والمناقشة، وأن المشروع

من المحافظات

الديوانية: تعزيز من فشل زراعة الشلب

حذرت محافظة الديوانية ، من فشل مساحات شاسعة مزروعة بمحصول الشلب لعدم وصول الكميات اللازمة من المياه لري الأراضي حتى الآن، فيما طالبت وزارة الكهرباء بالإبقاء بوعودها وتزويد المناطق الزراعية بالطاقة الكافية خلال الموسم. وقال رئيس اللجنة الزراعية في مجلس محافظة الديوانية باقر الشعلان إن مساحات تقدر بأكثر من ٢٣ ألف دونم مزروعة بمادة الشلب في ناحية عماس مهددة بالفشل نتيجة عدم وصول كميات المياه اللازمة لريها حتى الآن . وعزا الشعلان شح المياه إلى "عدم كفاية الحصص المائية المحددة لمحافظة الديوانية وعدم مراعاة اعتبارها محافظة زراعية بالدرجة الأولى ويعتمد اقتصادها بشكل رئيسي على محاصيل الزراعة ."

ديالى:

نفي وجود تسمم بمادة الزيت

نفى وزارة التجارة وجود حالة تسمم بين المواطنين بمادة الزيت الموزع ضمن مفردات الطاقة التموينية. قال مصدر مسؤول في الوزارة إن ما أشيع عن توزيع زيت طعم غير صالح للاستهلاك البشري ضمن مفردات الطاقة التموينية أمر غير صحيح، مبينا أن كادر الوزارة الرقابي ويتوجه من وزير التجار الدكتور خير الله حسن بباكر سارع بإجراء زيارة ميدانية إلى الوكلاء والأسر في تلك المنطقتين، إذ أكدت اللجنة بعد لقاؤها ذوي المصابين بالتسمم عم صحة المعلومات. وأشار المصدر إلى أنه تم توزيع مادة دهن الراعي في تلك المناطق، لا مادة الزيت.

بابل:

تصميم جهاز لاختبارات التآكل

تمكن باحث في كلية هندسة المواد في جامعة بابل من تصميم جهاز علمي مختبري يستخدم في عمليات الاختبارات التآكل- التعرية يستخدم في عمليات الاختبار لقياس مدى مقاومة الأنابيب للتآكل الحاصل بسبب سريان السوائل. وقال الباحث باسم محسن محمد ان الجهاز تم تصميمه وتصنيعه بجهود ذاتية في الكلية حيث تمكن أهماك في عمليات اختبارات مدى مقاومة الأنابيب للتآكل الحاصل بسبب سريان السوائل، فضلا عن استخداماته في مختبرات هندسة المعادن في تجارب التآكل وتم استخدامه من طلبة الماجستير ضمن دراساتهم العملية وهو معتمد حاليا من بعض الطلبة في مشاريع تخرجهم.

التربية: ٧٥ بالمئة نسب النجاح حتى الآن في مادة العربي للسادس الإعدادي

بغداد / متابعة

مثلما حصل مع الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة. وعدّ النجار أسئلة مادة اللغة العربية بأنها ممتازة وجيدة ومتوسطة المستوى ولا تخلو من الإطالة وليس فيها أي شيء من التعقيد كما زعمت وسائل الإعلام،موضحا ان نتائج تصحيح الدفاتر الامتحانية لمادة اللغة العربية بلغت خلال الأيام الأربعة الماضية ٧٥ بالمئة وهي أعلى من العام الماضي حتى الآن.

وتابع ان أسئلة مادة اللغة الإنكليزية كانت منهجية أيضاً وليست صعبة بل متوسطة المستوى،معترفاً بوجود أربع أو خمس أخطاء مطبعية كعدم وجود حرف معين في الكلمة أو تلاصق عدد من الكلمات.

وحذر رئيس اللجنة من ضعف النفوس الذين يقومون ببيع الأسئلة للطلبة على انها أسئلة امتحان اليوم التالي ويقوم الطلاب بدوره بالاعتماد عليها وعدم مراجعة المنهج كاملا ومن ثم يظهر في يوم أداؤه لامتحان بأنها ليست نفس الأسئلة التي حصل عليها مما يؤدي بالتالي الى ان يفقد تركيزه خلال

الامتحان. النجار أوصى في نهاية حديثه ان الأسئلة للمواد المقبلة ستكون متوسطة المستوى ومنهجية،نافياً ان يكون واضعو الأسئلة قد قاموا بتثبيت سؤال خارجي سواء الامتحانات الماضية او المقبلة،مؤكداً ان الأسئلة توزع بان تكون هنالك مانسبته ٢٠ بالمئة للطلبة الضعفاء و ٢٠ بالمئة متوسطة وتبدأ بالنسب بالارتفاع الى ان تكون هنالك ما نسبته ٢٠ بالمئة لتعيين الطلبة الجيدين المتجهدين الذين يرغبون بأن تكون معدلاتهم ٩٠ بالمئة فما فوق،نافياً بشكل قاطع وجود أي تسريب للأسئلة سواء خلال هذا العام أو الأعوام الماضية لوجود آلية دقيقة جدا لحفظ الأسئلة.

وكان وزير التربية محمد تميم قد أوعز الى اللجنة الدائمة لامتحانات باحتزال الأسئلة وعدم الخروج على مفردات المنهج،فيما أكدت الوزارة عجزها عن تغطية الزيادة المقررة على اجور المصححين والمراقبين في الامتحانات النهائية للعام الحالي.

وقال الناطق الإعلامي باسم وزارة التربية وليد حسين في

تصريحات صحفية إن وزير التربية محمد تميم أوعز للجنة الدائمة لامتحانات والمديرية العامة للتقويم والامتحانات بضرورة احتزال الأسئلة وعدم خروجها على مفردات المنهج المقرر مع التأكيد على تضمينها تركا أساسيا وفرعيا،للحيلولة دون نشيبت تركيز الطلبة ومراعاة ظروفهم، نتيجة الضغوطات النفسية التي يتعرضون لها خلال مدة الامتحانات. وأضاف حسين ان أسئلة المواد المتبقية للمرحلة الإعدادية المنتهية ستتمسك بالإطالة والشمول والدقة وعدم الإطالة لضمان إجابة الطلبة عليها في الوقت المقرر لهم. وكان عدد من طلبة السادس الإعدادي شكوا لكون أسئلة امتحان مادة اللغة العربية الذي جرى يوم السبت الماضي، تميزت بالإطالة والصعوبة والتفرعات العديدة، فضلا عن كونها لم تتضمن أي مجال للترك. فيما أعربوا عن استيائهم أيضاً لأسئلة امتحان مادة اللغة الإنكليزية والتي جرت يوم أمس الأول لها وصفوه بالصعوبة والإطالة التي اتسمت بها.

خبراء يخالفون بين خبرة الموظف القديم وحاجة الشباب للتعين

بغداد/ صفا الطائي

اختلف اقتصاديون بشأن إحالة الموظفين القدامى الى التقاعد ، فقد رأى بعضهم ضرورة إبقاء أصحاب الخدمة الطويلة لخبرتهم ،بالمقابل هناك من دعا الى إفساح المجال للشباب لتقليل نسبة البطالة التي تشهدها البلاد ، فيما اقترح خبير ان يتم فتح دوائر استشارية تضم المتقاعدين لتدريب العقول

الغنية في إدارة العمل. ودعت الخبيرة الاقتصادية اكرام عبد العزيز أسس الثلاثاء الى أهمية إبقاء أصحاب الخبرة والخدمة الطويلة في الوظيفة على الرغم من وجود فئات عاطلة عن العمل تحمل صفات تؤهلهم في شتى المجالات. وقالت عبد العزيز: إن الحياة في جميع مجالاتها تتكون من هرم مقلوب لذلك يمكن الاعتماد على فئة الشباب ولكن بالحجم القليل الذي سيكتسبونه بالخبرة من الموظفين القدامى، مشيرة الى ان العراق مازال يحتاج الى الكفاءات العالية التي تقود.

وترى عبد العزيز أن هناك بعض المؤسسات لها ابتعاثها وتعليماتها الخاصة بها فتدار هذه بأيدٍ باعثة للحيلولة دون وصول أصحاب الخبرة والكفاءة والمتخصصين إلى الهرم ومراكز صنع القرار، مما يؤدي إلى إبعاد هذه المؤسسات عن الرقي والتطور والتقدم ومواكبة العصر ، واصفة هذا الأمر ب(المعلق) والملفت للنظر لما له من تأثير على واحدة من مقومات عجلة التنمية والتقدم والازدهار المتمثلة بالعنصر البشري.



الطلبة أفة المجتمع